Archaeological Inscription
Print ISSN:2974-4016
Online ISSN:2974-4024

نشر ودراسة لمصحف لفافة مؤرخ بعام(٦٦٣. ٦٦٧هـ/ ١٣٦٢. ١٣٦٦م) محفوظ بمجموعة شستر بيتي بدبلن "دراسة أثرية فنية"

أ.د/ أمين عبدالله الرشيدي

أستاذ التصوير الإسلامي جامعة الفيوم كلية الآثار

جامعة الفيوم" رئيس قسم الآثار الإسلامية" سابقًا

anr00@fayoum.edu.eg

آية وليد حامد

باحثة دكتوراه في الفنون الإسلامية كلية الآثار-

جامعة الفيوم

ayaw45569@gmail.com

Article information

Pages: 49 -80

Vol: 2 (2024)

Received: 06/2023 **Accepted:** 08/2023

DOI: 10.21608/archin.2023.231711.1008

Abstract:

This research deals with a detailed study of a manuscript scroll Qur'an, bearing the number (Is 1624), in the **Chester** Beatty collection in Dublin, and it is a Qur'an dated (663-667 AH / 1362-1366 CE). Folded body / roll (roll) of paper, length (260 and 11 m), height (115 m), this Holy Qur'an was written in its entirety with an artistic and aesthetic diversity, whether in the artistic, decorative or innovative elements in the distribution of the noble verses on this space, With a pen whose thickness did not exceed a quarter of a millimeter, and the average number of words per centimeter ranged between (4-5) words from the Qur'anic verses, and the distance between the lines was approximately a millimeter, and the verses were copied within an artistic diversity consisting of various geometric and plants shapes, In addition to magic squares and talismans ,and the Qur'an was written in the Thuluth script and the Ghubari script It is also signed in the name of the calligrapher Muhammad ibn Mansour Ali al-Hanafi al-Husayni al-Kakhtawi.

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة تفصيلية تحليلية لمصحف لفافة مخطوط يحمل هذا المصحف رقم(ls624)، ومحفوظ في مجموعة شستر بيتي بدبلن، وهو مصحف مؤرخ بعام(٦٦٣. ٦٦٧هـ/ ١٣٦٢. ١٣٦٦م)، يُعتبر هذا المصحف من المصاحف الغير مألوفة والنادرة الجديرة بالدراسة، لعدة أسباب منها: أنه على هيئة مطوية/ لفافة(رول) وهي هيئة نادرة تختلف عن شكل المصحف المجلد، والمصحف من الورق وطوله حوالى (٢٦٠و١١م)، ارتفاعه(١١٥م)، وكُتب هذا المصحف الشريف كاملاً بتنوع فني وجمالي وزخرفي، سواء في العناصر الفنية أو الزخرفية أو الابتكارية في توزيع الآيات الشريفة والعبارات الكتابية الدعائية والتسجيلية على هذه المساحة، بقلم لم يتجاوز سُمكه ربع المليمتر الواحد، ومتوسط عدد الكلمات في السنتيمتر الواحد ما بين(٤. ٥) كلمات من الآيات القرآنية، والمسافة بين السطور تقريباً ملليمتر، ونُسخت الآيات داخل تنوع فني مكون من أشكال هندسية ونباتية متنوعة، بالإضافة إلى المربعات السحرية والطلاسم، والمصحف كُتب بخط الثلث والخط الغباري الدقيق صغير الحجم والذي لا يُرى بالعين المجردة، كما أن المخطوط المصحفي موقع باسم الخطاط محمد بن منصور علي الحنفي الحسيني الكختاوي.

Keywords:

Roll, serloh, scroll, ghubari script, scroll.

الكلمات المفتاحية:

رول، السر لوح، لفافة، الخط الغباري، الدرج.

المقدمة:

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها:

١- نشر ودراسة لمصحف لفافة مؤرخ بعام(٦٦٣. ٦٦٧هـ/ ١٣٦٢. ١٣٦٦م)، محفوظ بمجموعة شستر بيتي بدبلن.

٢- التعريف اللغوي لكلمة لفافة/ مطوي(رول)، والأسماء التى أُطلقت عليها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة:

١- التعرف على أهمية هذا المخطوط التاريخية والحضارية والأثرية.

٢- التطرق إلى العناصر الفنية والأثرية والكتابية والجمالية بالمخطوط.

أشكالية الدراسة:

إلى أي مدى كانت المخطوطات اللفائف لها أهمية في الدراسات الأثرية والتاريخية، خاصة مخطوطات لفائف المصاحف تطبيقًا على المصحف نموذج الدراسة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

مباحث الدراسة: تمهيد/الدراسة الوصفية /الدراسة التحليلية.

تمهيد:

أن القرآن الكريم هو معجزة الرسول صلي الله عليه وسلم الخالدة التى ما زالت شاهدة بصدقه في دعوته، وهو أحياناً يُسمي قرأناً، واحياناً أخرى يُسمي كتابًا، وكأن الله تعالي قد ضمن حفظه بالطريقتين معاً: القراءة والكتابة، فهو يُقرأ؛ ليُحفظ في الصدور، ويُكتب أيضًا لُيحفظ في المصحف عن طريق الكتابة[١]، ومن المعروف أن الله ــ سبحانه وتعالي ــ أيد أنبياءه بمعجزات متنوعة من جنس ما برع فيه أقوامهم، ولكنها كانت موقوتة بحياتهم، ولذلك كانت محلاً للأخذ والرد ممن أتي بعدهم، لأنهم لم يروها، وانفرد الرسول صلي الله عليه وسلم بمعجزة القرآن الكريم.[٢]

---

[١] حامد (آية)، ***دراسة أثرية فنية لنسخة من المصحف الشريف على هيئة مطوية (رول) ورقي محفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة، ينشر لأول مرة***، مجلة البحوث والدراسات الأثرية، عدد٧، ٢٠٢٠.

[٢] عبد الجواد محمد(طبق)، ***وفي رسم المصحف ايضاً بلاغة***، *وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية*، عدد ٢٤٨، ١٩٨٨، ص٨. الحمد (غانم قدوري)، ***رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية***، ط١، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، ١٩٨٢، بغداد، ،صـ٩٣.

وقد أطلق على المطويات أو اللفائف(شكل ١) أو الرول بعض الأسماء كالسجل، والقرطاس، والدَرج(شكل ٢)، والطومار، والدفتر، وغيرها من الأسماء[١].

وبالنسبة لتعريف مصطلح لفافة/ مطوي(الرول):

طوى: يَطوِي، اطْوِ، طَيًّا، فهو طاوٍ، **والمفعول:** مَطويّ، وطَوِيَ، **وطوّى الكتابَ:** أي لفّ بعضه فوق بعض، طوَى الورقة/ قطعة القماش/ الشراعّ/ ركبتيْه[٢]، وفى قوله تعالى: **{يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ}**[٣]، **وطوى الورقة:** أي بالغ في طَيِّها أي في لفَّ بعضها فوق بعض[٤] ، طُوًى وهى شيء مثنيّ مَطويّ كما في قوله تعالى:﴿**إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى**﴾[٥]، **وطّوِيّ:** صفة ثابتة للمفعول من طوّى: مَطوِيّ أي مرن سهل الانثناء والتشكيل، **ومِطْوّى:** جمعها مَطاوٍ: وهى أداة يُطوى أو يلف[٦] عليها الغزل ونحوُه "لف النسيج على المِطْوَى"[٧].

وتحتفظ العديد من المتاحف والخزانات العالمية والمكتبات الخاصة والعامة والمزادات العالمية بثروة هائلة من مخطوطات اللفائف(الرول)، وقد تنوعت أنواع هذه المخطوطات، والتى منها مخطوط عينة الدراسة إذ أنه يحتوى على مصحف لفافة مطوى، ويتسم هذا المخطوط بالتذهيب، والزخرفة، وتنوع الخطوط التى استعملت في كتابته، فضلًا عن التنوع والثراء الزخرفي الجميل الذي أبدع فيه المزخرف والفنان.

تعريف المصحف المملوكي المحفوظ بشستر بيتي بدبلن، ومؤرخ بعام(٦٦٣. ٦٦٧هـ/ ١٣٦٢. ١٣٦٦م)، الموقع باسم محمد بن منصور علي الحنفي الحسيني الكختاوي، القاهرة:

مكان الحفظ:	شستر بيتي بدبلن
رقم الحفظ:	(Is 1624)
نوع المخطوط:	مخطوط لفافة مصحفي.
تاريخ النسخ:	٦٦٣. ٦٦٧هـ/ ١٣٦٢. ١٣٦٦م

---

[٣] للاستزادة راجع: حامد (آية)، ***المصاحف المطوية الورقية(الرول)، في ضوء مجموعة لم يسبق نشرها بدار الكتب المصرية بالقاهرة***، **دراسة أثرية حضارية**، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامي، ٢٠٢١، ص ص١٨: ٢٣.

[٤] أحمد مختار(عمر)، ***معجم اللغة العربية المعاصرة***، عالم الكتاب، مج٢، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص١٤٢٧.

[٥] قرآن كريم، سورة الأنبياء آية:١٠٤.

[٦] أحمد(عمر)، **معجم اللغة العربية**، ص١٤٢٨.

[٧] قرآن كريم، سورة طه آية:١٢.

[١] حامد (آية)، **المصاحف المطوية**، ص١٨.

[٢] أحمد(عمر)، ***معجم اللغة***، ص١٤٢٨.

اسم الخطاط:	محمد بن منصور علي الحنفي الحسيني الكختاوي.
الأبعاد:	الطول(٢٦٠و١١م)، الارتفاع(١١٥م).
المادة الخام:	الورق، الاصباغ: الحبر، والتذهيب الحريري.
لون المداد:	الأسود في النص القرآني، الأحمر في علامات التقسيم، الذهبي في عناوين السور، المداد الأبيض.
مواضع التذهيب:	بالمصحف كاملًا.
نوع الزخارف:	هندسية، نباتية.
نوع الخط:	النسخ، الثلث، الغباري.
الافتتاحية (السر لوح)	مفقود بداية المصحف(الفاتحة أوائل سورة البقرة).
الخاتمة:	موقع باسم محمد بن منصور، ومربعات سحرية طلسمية.
الظهر:	يوجد في بدايته جلدة خارجية بنية اللون، ومذهبة.
حالة المصحف:	جيدة.
طريقة الحفظ:	جيدة.
الرابط:	https://viewer.cbl.ie/viewer/object/ls_1624/1/
تاريخ الاطلاع:	٢٥/ ١١/ ٢٠٢٠.
رقم اللوحات:	(١ :٢١)

الدراسة الوصفية للمصحف:

الوصف العام:

مخطوط لفافة مصحفي من القاهرة، يرجع للعصر المملوكي، تحتوى المخطوطة على النص الكامل للقرآن، ولكن فُقدت بعض بداياته، تم وضعه في تسلسل من الأشكال المختلفة، وله حواف طويلة على الجوانب، وهوامش مطلية بالذهب، وبه أدعية، والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين الأربعة، والأئمة الشيعية، ومجموعة من المربعات الطلسمية/ الفلكية(السحرية)، التى ترتبط بالكواكب؛ كان الهدف منها حماية حامله، وبه بيانات نسخ موقعة من محمد بن منصور علي الحنفي الحسيني الكختاوي ، القاهرة. مصر، بتاريخ جمادى الأول والثاني ٧٦٣ هـ (نسخ واحدة) ، فبراير–أبريل ١٣٦٢م، وأيضًا ١٥ ذو الحجة ٧٦٧ هـ

(نسخ ٢) ، ٢٣ أغسطس ١٣٦٦م، وذلك بدوره يُبين مقدار الجهد والصبر والدقة التى بذلها الناسخ طيلة ما يقارب الخمسة سنوات.

الغلاف الخارجي:

عبارة عن جلدة خارجية بنية اللون(لوحة١)، تحتوى على زخارف نباتية مذهبة مكونة من زخرفة الارابيسك، وزخارف عبارة عن حبات السبحة المستديرة، وكان الهدف من هذه الجلدة حماية اللفافة(الرول) من التلف أثناء طَيّه.

السر لوح (صفحة البداية):

يبدو أن هذا المصحف فقدت بدايته(سورتي الفاتحة، والبقرة)، ويبدأ بشكل هندسي(لوحة٢) عبارة عن مستطيل كُتب بداخله ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾[١] (لوحة ٢أ)،مكتوبة بالمداد الأبيض على أرضية يوجد عليها بقايا اللون الأزرق، يليها شكل زخرفي هندسي عبارة عن ميمة متعددة الإطارات، وبمركز الميمة مكتوب عنوان "من آل عمران" (لوحة ٢ب)بالمداد الأبيض على أرضية مزخرفة بزخارف نباتية مذهبة وزرقاء، وإطارات الميمة تحتوى على الآيات القرآنية باللون الأسود مكتوبة بالخط الغباري، وتتقاطع الميمة مع ميمة أصغر(لوحة٢ج).

المخطوط من الداخل:

وينتج عن تقاطع الميمات شكل هندسي عبارة(لوحة٣)عن عقد مدبب متعدد الإطارات، بهذه الإطارات المتن القرآني بالمداد الأسود، ويزخرف واجهة العقد الزخرفي بقايا زخارف نباتية باللون الأزرق على أرضية مذهبة، وأسفل العقد(لوحة) يحتوى على المتن القرآني، يحتوى على سورة آل عمران(آية ١٧٩إلى ١٨٣)(رقم٦) في **المخطط(رقم١) التالي:**

المخطط: ١. الهامش الأول: يحتوى على سورة البقرة آية(٧٧) بالمداد الأسود.

٢. **الهامش الثاني:** يحتوى على زخارف نباتية وهندسية بالمداد الأزرق والذهبي.

٣. **الهامش الثالث:** سورة البقرة من آية(١٤٤).

٤. **الهامش الرابع:** يحتوى على أدعية نصها: "...في قلبي نورًا وفي قبري نورًا وفي دمي نورًا وفي عظامي نورًا ومن بين يدي.. ويقينًا ليس بعده كفر ورحمته...في الدنيا والآخرة اللهم أني أسالك الفوز عند القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الأنبياء واللهم..(لوحة٤)"

٥. **الجزء الأوسط المركزي:** العقد المدبب.

٦. تضمنت تجويفة العقد المدبب: سورة آل عمران(آية ١٧٩إلى ١٨٣)

[١] جزء من سورة الفتح، آية ٢.

وبالنسبة لباقي المصحف من الداخل فأنه يُسير على نفس النهج السابق إلا أن المنطقة المركزية الوسطى تحتوى على النص القرآني بالمداد الأسود، وتتميز المنطقة المركزية بتنوع زخارفها(لوحة٤) ما بين الزخارف الهندسية والنباتية، وهذا الجزء(لوحة٤أ) يحتوى على نهاية سورة آل عمران، ويليها عبارات نصها "اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد كما صليت وسلمت وباركت على إبراهيم اللهم يا الله يا الله يا الله"[١] مكتوبة بالمداد الأسود، كما يتخللها بعض العبارات والأدعية مثل: "لله الواحد يا سيد السادات يا جبار الجبابرة ربنا عالم السر والخفايا يا الله[٢] يا خالق النور والظلمات يا بديع السماوات يا رب الجبال الراسيات يا متجاوز عن السيئات يا كاتب الحسنات يا لا إله إلا الله محمد رسول الله رسول الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم برحمتك يا أرحم الراحمين"، ويتخللها عبارة "لله الواحد" بالمداد الأبيض مكتوبة بطريقة أفقية على النص القرآني والدعاء الذي ذكرناه سالفًا الذي كُتب بطريقة رأسية(لوحة٤ب).

وورد في كلًا من اللوحات(٦، ٧) جاءت المنطقة المركزية الوسطى المتن القرآني بداخلها داخل مناطق زخرفية تتخذ شكل الجامات، والجامات المفصصة، ويحيط ببعض هذه الجامات زخارف نباتية(لوحة٦ب) مذهبة على أرضية زرقاء اللون، ويتخلل المتن القرآني علامات التقسيم ككلمة "الجزء"، و"الحزب" لوحة(٦أ).

وتتميز زخارف المنطقة المركزية بهذا الجزء(لوحة٨) بوجود زخارف هندسية تشكل الميمة الزخرفية والتى تحصر بداخلها زخارف هندسية ونباتية(لوحة٨أ)، وتنتهي الميمة بشكل عقد زخرفي مكتوب بداخله كلمة "سورة" بالمداد الأبيض على أرضية مذهبة، ثم يأتي النص القرآني مكتوبًا داخل مشكاة زخرفية جميلة الشكل(لوحة ٨ب).

وفي (لوحة٩) ظهرت زخارف المنطقة المركزية الوسطى عبارة عن أشكال هندسية ويظهر أمامنا شكل بيضوي بعد نجمتين متتاليتين ويأتي بعده شكل نجمة، هذا وقد تحصلنا من الشكل البيضوي المحصور بين نجميتين وبين محيط الإطارات المحيطة به على شكل هندسي متعدد الاضلاع مُلئ بالزخارف النباتية على مهاد ازرق .

ونجد أن خطة الكاتب في لوحة(١١) اختلفت عن بداية المصحف، حيث أنقسم المصحف إلى هامشين(أيمن، وإيسر) ومنطقة مركزية وسطي، وتشير اتجاهات الأسهم إلى أتجاه الكتابة، كما جاء في **المخطط التالي**(مخطط رقم٢):

١. **العقد المفصص:** بداخله عنوان سورة.

٢. **الهامش الأيمن:** تحتوى على سورة البقرة من آية(١٦٨).

[١] مكرر كلمة "ياالله" حوالى ١١ مرة.

[٢] مكررة أيضًا كلمة حوالى ١١ مرة.

٣. عبارة عن إطار يفصل بين الهامشين والمنطقة المركزية الوسطى عبارة عن زخرفة سلسلة الجنزير بالمداد الذهبي المحدد باللون الأسود يتخلل السلسلة شكل هندسي غير منتظم الشكل باللون الأزرق.

٤. النص القرآني يحتوى على سورة الأنعام من آية(١إلى ١٠٩)، مقسمة على حوالى٣٤سطرًا، بالمداد الأسود بدون فواصل للآيات.

٥. عبارة عن نص يقطع المصحف بأكمله نصه "لا إله إلا الله محمد رسول الله.." مكتوب بالمداد الأبيض.

٦. الهامش الإيسر: تحتوى على النص القرآني سورة آية عمران من آية(١٣).

ثم عاود الناسخ مرة أخرى النمط الذي كان يسير عليه في بداية المصحف مثل الذي ورد بالمخطط في(لوحة٣)، حيث قُسم إلى أربع بحور(هوامش) ومنطقة مركزية وسطي، وبالمنطقة المركزية الوسطى(لوحة١٢) تنوعت الزخارف الهندسية ما بين المعينات المتقاطعة التى صُفا بهيئة رأسية متقاطعة والجامات يكون فيما يُعرف باسم الشبكة الهندسية، وتحوى هذه الشبكة بداخلها الآيات القرآنية، ونجد في(لوحة١٣) أن الاشكال الهندسية المعينات التى تحوي النص القرآني يكتنفها عن جانبيها مثلثات تحصلت من المنطقة التى يشكلها تتابع تلك المعينات مع الاطار المحيط بها والتى تحوى النص القرآني يتخللها زخارف نباتية تارَة تأتي مذهبة على أرضية مذهبة ومحددة باللون الأسود، وتارَة أخرى تأتي مذهبة على أرضية زرقاء، ونجد تصميم المصحف من الداخل تنوعت زخارفه خاصة في المنطقة المركزية الوسطى مثلما ورد في (لوحة١٤) جاءت زخارفها عبارة عن دوائر تتخذ هيئة الوريدة النباتية بداخلها النص القرآني بالمداد الأسود والاحمر.

ونلاحظ في كل من اللوحات(لوحة ١٥، ١٦) أن الناسخ كتب بالمداد الأبيض آيات من سورة آل عمران من آية(١٩٠ إلى ١٩١)، بطريقة عرضية بالخط الثلث، والنص القرآني مكتوب بالخط الغباري أيضًا كما ورد في سورة الفتح وغيرها، وكتب عنوان السورة بالمداد الذهبي المحدد باللون الأسود.

وتتميز اللوحة(١٧) بكتابة النص القرآني بالمنطقة المركزية الوسطى في شكل زخرفي جميل ومنمق، وتتخذ الآيات القرآنية شكل المعينات المتقاطعة، يتوسط كل معين شكل نباتي عبارة عن زهرة ذهبية متعددة الفصوص خرجت من بينها أوراق صغيرة زرقاء اللون.، والهامش الثاني مكتوب بداخله دعاء نصه "بسم الله الرحمن الرحيم يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له..."

الخاتمة(لوحة١٩):

ينتهي المخطوط بسورة الناس، ثم النص التاريخي**(لوحة١٩أ)** للمصحف نصه:

"اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد،وافق الفراغ من كتابته على يد العبد الفقير الغريب محمد بن منصور بن علي الحنفي الحسيني الكختاوي غفر الله لهم ولجميع المسلمين أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين، وكان الابتداء لكتابته في أوائل جمادي الأول شهر

وسنة ثلاثة وستين وسبعماية بالقاهرة المحروسة، وكان الفراغ من كتابته نهار السبت في السابع والعشرين من شهر جمادي من شهور سنة تاريخه، والحمد لله على توفيق التمام ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"

وفي لوحة(٢٠) نطالع أشكالًا زخرفية هندسية بداخلها الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، ونطالع نصوص ومربعات سحرية عُرفت باسم علم الأوفاق[١].

أولًا: تحليل للعناصر الزخرفية:

الزخرفة الهندسية والنباتية على المصحف(موضوع الدراسة):

عَرفت الفنون التى سبقت الإسلام ضروبًا كثيرة من الزخارف الهندسية[٢]، إلا أنها سرعان ما تطورت على يد الفنان المسلم الذي تعهدها بالتغير والتطوير بل وابتدع أشكال جديدة لم تكن موجودة من قبل[٣]، بل وأنها تحتل الصدارة بين الزخارف بأنواعها[٤]، وأخذت الزخارف الهندسية[٥] في ظل الحضارة الإسلامية أهمية خاصة وشخصية فريدة لا نظير لها في أي حضارة أخرى وأصبحت في كثير من الأحيان تمثل العنصر الرئيسي[٦].

---

[١] **الأوفاق:** مربعات تتكون من مجموعة من البيوت أو الخانات على نمط رقعة الشطرنج بكل منها رقم أو حرف وهذه الحروف يصير تحويلها بحساب الجمل إلى أعداد ويجري ترتيب الأعداد في المربع بحيث يكون حاصل جمعها في أي صف أفقي أو عمود رأسي أو قُطر (مورب) منها واحدًا، ويعبر المربع الذي يحتوى على ٣×٣ بيوت أصغر المربعات ويُعرف بالمربع الثلاثي أو بالوفق المثلث، وهناك ما يشتمل على أكثر من ذلك كالأوفاق المربعة أو المخمسة أو المسدسة أو المتسعة وغيرها. أنظر: جلال(شوقي)، ***المربعات السحرية في المخطوطات العربية***، كلية الهندسة، جامعة قطر، ص١٧٩.

[٢] **للاستزادة عن الزخارف الهندسية وأنواعها انظر:** محي (الدين طالو)، ***الفنون الزخرفية***، دار دمشق، ط١، ١٩٨٦، ص١٩.حسن (زكي محمد)، ***في الفنون الإسلامية***، مؤسسة هنداوي، ص٣١. عفيف(البهنسي)، ***النقد الفني والصورة***، دار الوليد. دمشق، دار الكتاب العربي . القاهرة، ١٩٩٦م، ص٥٠ . ٥١. داليا أحمد (فؤاد الشرقاوي)، ***الزخارف الإسلامية والاستفادة منها في تطبيقات زخرفية معاصرة***، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠،ص١٢. محمود (كمال الجبلاوي)، ***موسوعة الأفكار الرمزية بالعمارة المصرية بعد دخول الإسلام***، ط١، يوليو، ٢٠٠٩، ص٤٤. عدنان (أحمد أبو دية)، ***القيم الرمزية للنجمة السداسية***، مجلة جامعة القدس المفتوحة، عدد٣١، ٢٠١٣م، ص ٣٤٣، ٣٤٤. صالح(عبير محمد)، ***السمات الفنية للزخارف الهندسية وزخارف الأطباق النجمي في العصر الفاطمي***، مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، عدد١٤ ، ٢٠١٣، ص٥١٠. هدير (هادي عبد الامير العيساوي)، ***جماليات التكوينات الزخرفية للأبواب الداخلية لمرقد الإمام الكاظم عليه السلام***، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة. قسم التصميم، ١٤٣٧هـ . ٢٠١٦م، ص١٠. محسن (إبراهيم عطية)، ***إعادة اكتشاف أنماط زخارف الطبق النجمي***، مجلة جمعية أماسيا التنمية عن طريق الفن، عد٢، ٢٠١٥، ص٥. بلقيس (محسن هادي)، ***تاريخ الفن العربي الإسلامي*** ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ص ٥٢. هيام (مهدي سلامة)، ***جماليات الشكل الهندسي في الفن الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة***، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية ،ع٣، ٢٠١٦،ص١١. أحمد (جاسم محمد)،حسين(إسماعيل كاظم)، ***النجمة السداسية نجمة داود ودلالتها اللغوية والعقائدية في التراث اليهودي والعالمي***، أبريل٢٠١٨، ص٢.

[١] عبد العزيز(سالم)، *محاضرات الموسم الثقافي الرابع*، ***القيم الجمالية في فن العمارة الإسلامية***، لجامعة بيروت العربية، ١٩٦٣. ١٩٣٦، ص١٢. عبد الرازق (أحمد)، ***الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي***، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص ٣٢. متولي(حسن عبد المنعم)، *الفن من منطلق إسلامي*، رابطة الجامعات الإسلامية، ٢٠٠٧،ص ٦٠٥.عبدالله (عبد السلام الطحان)، ***العمارة الدينية الإسلامية الباقية بالبحيرة***، دار العلم والايمان، ٢٠١٠، ص٣٨٥. [٣]

[٤] وسام (جاسم حسين بنانه)، ***السمات الزخرفية في العصر العباسي***، جامعة بابل، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع١١، ٢٠١٢، ص٣٧٣.

[٥] بلقيس (محسن هادي)، ***تاريخ الفن العربي الإسلامي*** ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ص ٥٢.

[٦] صالح، ***السمات الفنية***، ص٥٠١.

ويغلب على مصحف الدراسة الطابع الهندسي، وفي (لوحة٢) ظهر شكل زخرفي هندسي عبارة عن ميمة متعددة الإطارات، وينتج عن تقاطع الميمات شكل هندسي عبارة(لوحة٣) وظهر العقد[١] مدبب زخرفي متعدد الإطارات ، وتتميز المنطقة المركزية الوسطى بداخل المصحف بزخارفها(لوحة٤) الهندسية حيث العقود المدببة الزخرفية(لوحة٣)، وأشكال الفازات(لوحة٤أ)، وأشكال البخاريات(لوحة٦)، والجامات المفصصة(لوحة٤ب، لوحة٧)، وزخارف المشكاة(لوحة٨، ٨ب) وفي (لوحة٩) ظهرت زخارف المنطقة المركزية الوسطى عبارة عن أشكال هندسية تُمثل نجوم كُتب بداخلها النص القرآني، ويفصل بين كل نجمة والأخرى من الجانبين شكل هندسي سداسي.

يتميز مصحف الدراسة بالتنوع والثراء الزخرفي لا سيما في كل من الزخارف النباتية[٢] كانت الزخارف النباتية وتعد من أهم أنواع الزخارف التى استخدمت في فنون الحضارات السابقة على الإسلام، ولكن تعاظم دور هذه الزخارف تعاظم غير مسبوق في الفن الإسلامي، واتخذت الزخارف النباتية خصائص انفردت بها بين الفنون من حيث تصميمها وإخراجها الفني.

ورد في(لوحة١)، والتى تحتوى على زخارف نباتية مذهبة مكونة من زخرفة الارابيسك، والوريدة المتعددة البتلات(لوحة٨، ٨أ)، وزخارف نباتية باللون الذهبي على أرضية زرقاء اللون. مثلما ورد في (لوحة١٤) جاءت زخارفها عبارة عن دوائر تتخذ هيئة الوريدة النباتية.

---

[١] العقد هو عنصر معماري، مقوس يعتمد على نقطة ارتكاز واحدة أو أكثر ويتوج فتحات البناء أو يحيط بها، واستعملت أشكال العقود في تصوير المخطوطات بشكل متنوع، واستُعملت العقود كوحدات زخرفية. أنظر: نادر (محمود عبد الدايم)، ***العقود الزخرفية على الفنون والعمارة الإسلامية في مصر حتى نهاية العصر المملوكي***، رابطة الجامعات الإسلامية، ٢٠٠٧، ص ١٥٤. لقد عرف العالم الإسلامي أنواع عديدة من العقود تختلف في أساليبها من مكان إلى آخر واستعمل العقد المفصص ويتألف من ثلاثة فصوص أو مجموعة أقواس متتالية، ويُعتبر العقد المفصص ابتكارًا إسلاميًا، واستعمل العقد المفصص الثلاثي في مصر بكثرة على واجهات المساجد والمدارس. أنظر:هدايت (علي)، ***جامع الملكة صفية دراسة أثرية معمارية***، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٧٧،ص٢٢٣. محمد(فراج الغول)، ***فن تزويق المصاحف الإيرانية دراسة أثرية فنية***، ص٧٧٨. أحمد عبد المعطي(الجلالي)، ***الملامح الإسلامية في عمارة الغرب خلال العصور الوسطى***، ص٦٢.

[٢] كانت الزخارف النباتية من أهم أنواع الزخارف التى استخدمت في فنون الحضارات السابقة على الإسلام، ولكن تعاظم دور هذه الزخارف تعاظم غير مسبوق في الفن الإسلامي، واتخذت الزخارف النباتية خصائص انفردت بها بين الفنون من حيث تصميمها وإخراجها الفني. للاستزادة عن الزخارف النباتية وأنواعها انظر: محسن إبراهيم(عطية)، ***الطابع الشرقي للزخارف الهندسية والنباتية في الفنون الإسلامية***، جامعة حلوان، مج٢، عد٢، ١٩٩٠م، ص١٥١. ناصر (بن علي الحارثي)، ***الزخرفة المكية***، جامعة أم القري، السنة١١، عدد١٧، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م، ص٩٥. إيمان (عبد الحميد محمد سيف)، ***فن الأرابيسك في الزخارف الإسلامية في الفترة الفاطمية في مصر ٥٧٦. ٣٥٨هـ/ ١١٧١. ٩٦٩م***، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٠،ص ١٠. عادل (الالوسي)، ***روائع الفن الإسلامي***، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص٢٣. صلاح (حسن العبيدي)، ***الفنون الزخرفية العربية في الوطن العربي***، كلية الآداب، مجلة جامعة بغداد، عدد٦٥، سنة ٢٠٠٤، ص٤. عاصم (محمد رزق)، ***الفنون العربية الإسلامية في مصر***، مكتبة مدبولي، ط١، ٢٠٠٦، ص٣٥. مني (سعيد المرزوقي)، أحمد (شحاته أبو المجد)، وأخرون، ***التوريق باعتباره أحد عناصر الزخرفة الإسلامية***، ص٣١.

ثانيًا الدراسة التحليلية للكتابات من حيث الشكل والمضمون:

١. أنواع الخطوط المستعملة في المصحف:

بالنسبة لأنواع الخطوط التى استخدمها الناسخ/ الخطاط في المصحف فقد ظهر نوعان هما **خط الثلث**[١]: متمثل في كلًا من لوحة(٢ب) المستخدمة في عنوان السورة، وفي لوحة(٤،٤ب) متمثلة في العبارات التى نصها "..اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا .... .

وفي لوحة(٦أ، ٧)، متمثلة في علامة الجزء بالمصحف، وفي لوحة(٨ب) متمثلة عنوان سورة المائدة بخط الثلث لوحة(١١)، كما نلاحظ في كلاً من لوحة(لوحة١٥، ١٦) أن الناسخ كتب بالمداد الأبيض آيات من سورة آل عمران من آية(١٩٠ إلى ١٩١)، بطريقة عرضية بالخط الثلث.

والخط الغباري[٢] متمثل في المتن القرآني والذي ظهر على سبيل المثال في كلًا من لوحة(٣، ٦، ١٠، ١٢، ١٧، ١٨).

٢. مضمون الكتابات:

جاء مضمون الكتابات الرئيسي هو النص القرآني، بالإضافة إلى بعض العبارات الدعائية، والمربعات السحرية التعويذية، ثم نص تاريخي، يؤرخ المخطوط واسم كاتبه وتاريخه.

---

[١] ويقال أن الخط الثلث أبو الأقلام، وهو أصعب الخطوط، ولا يكمل الخطاط إلا إذا مهر فيه thulth) يُسمي باللغة التركية وأول من وضع قواعده هو الوزير بن مقلة، ثم أتمه ياقوت المستعصمي، وسُمي ثلثًا لأن في مقياسه ثلث قلم الطومار المكتوب على ورق الطومار، ويستعمل في كتابة الآيات القرآنية في المساجد والمحاريب، واوائل السور، وعناوين الكُتب والصحف، أنظر: رفيق(شامي)، ***قرعة جرس لكائن جميل***، منشورات الجمل،ط١، بغداد. ، بيروت، ٢٠١٢ ،ص١١٢. يحي(وزيري)، ***موسوعة عناصر العمارة الإسلامية***، مكتبة مدبولي الكتاب الثالث،٢٠٠٠، ص٩٧. عاطف (عبد الوهاب موسى الحراحشة)، ***الخط العربي في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة***، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية الشريعة قسم الفقه وأصوله، ١٤٢٣هـ/ ٢٠١١م، ص ٢٩. معصوم (محمد خلف)، ***خط الثلث عبقرية أمة وإعجاز قلم***، مركز عبد الرحمن السديري، عدد٢١،٢٠٠٨، ص١١٥. مروان (أحمد حسن طواها)، ***القيم الفنية للزخارف الكتابية في العصر المملوكي وانعكاساتها على فن الخزف المعاصر***، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الفنون الجميلة، الأردن، ٢٠١٤، ص٣٠.

[٢] **الغبار في اللغة:** هو ما دقّ من التراب أو الرماد ويُعرف أيضًا بغبار الحلبة أو بالخط المجهري، قيل أن مبتكره المحرر، هو أحد أنماط خط النسخ، لكنه صورة مصغرة منه، عُرف بالغباري نسبة إلي صغر حجمه كأنه ذرات الغبار، بدأ العرب بهذا الخط كتابة رسائل الحمام، الزاجل ولذا قد عُرف أيضًا بقلم الجناح، وشاع استخدامه في كتابة رؤوس السور القرآنية والمصاحف الصغيرة، التى تُعلق في الصدور. أنظر: القرشي(شعبان بن محمد)، ***العناية الربانية في الطريقة الشعبانية***، تحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد العراقية، بغداد، ص ٢٣٢. الشافعي(محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر عمر الطيبي)، ***جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة أولي البصائر والألباب***، تحقيق: رعد الحسيني، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط١، ٢٠١٣،ص١٢٠. القيسي(ناهض عبد الرازق)، ***الفنون الزخرفية العربية والإسلامية***، دار المناهج للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٩م، ص ١٢٤. محمد (عبد العزيز مرزوق)، ***الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني***، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، ص١٧٩. **الخط العربي من خلال المخطوطات، معرض عن الخط العربي**، بقاعة الفن الإسلامي بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٠٦هـ، ص٣٠. الزجاجي(أبو القاسم)، ***عمدة الكتاب***، تحقيق: علاء الدين عبد العال، ص ٥٥ هامش رقم٤. عبد العزيز (عبد الرحمن مؤذن)، ***فن الكتاب المخطوط في العصر العثماني***، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ص١٩٤،حاشية رقم(١).

ثالثًا: تحليل علامات التقسيم بالمصحف:

سارت فواصل السور على نفس نهج فواصل الآيات، حيث أنها بدأت بترك فراغ بين كل سورة وأخرى أوسع من الفراغ الذي كان يترك عادة بين كل سطر وسطر، وظهرت الخطوة الثانية في هذه الفواصل في ملء الفراغ الذي وجد بين كل سورتين بشريط من الزخرفة، كما أتت الخطوة الثالثة في فواصل السور في تضمين ذلك الشريط الزخرفي اسم السورة التى يتوجها، وقد يتضمن أيضًا بيان ما إذا كانت السورة مكية أو مدنية أو مكية مدنية، كما حرص النساخون في المصاحف المتأخرة على أن تكون الكتابة في فواصل السور بالخط الكوفي المزخرف على حين أن المصحف منسوخ كله بخط النسخ.[١]

بالنسبة لفواصل الآيات فقد كانت في البداية عبارة عن ترك فراغ بين كل آية وأخرى أوسع قليلًا من الفراغ الذي كان يوجد بين كل كلمة وأخرى، وفيما بعد استغل هذا الفراغ المتروك برسم نقطة فيه على هيئة مثلث، ثم استبدل النقط بشرط رسمت فوق بعضها البعض، ثم أحيطت هذه الشرط وتلك النقط بدوائر.

ونلاحظ في بعض المصاحف أن النساخين قد استخدموا بين كل خمس آيات دائرة كتبوا داخلها رأس حرف الخاء وكانت تطلق على هذه الزخرفة التخميسات، وبعد كل عشر آيات دائرة كتبوا بداخلها رأس حرف العين وكانت تطلق على هذه الزخرفة التعشيرات. قُسمت أحزاب المصحف إلى سبعة أحزاب على عدد أيام الأسبوع لكي يختم القرآن الكريم قراءة كل أسبوع، ودخل عليها شيء من التعديل بعد عهد سيدنا عثمان ولكنها ظلت محتفظة بنفس العدد.[٢]

بالنسبة لفواصل الآيات في مصحف الدراسة: فقد جاءت في هذا الجزء خالية تمامًا من فواصل الآيات(لوحة٤أ).

وبالنسبة لفواصل السور: عبارة عن عنوان السورة بالمداد الذهبي(لوحة٤ب)، يليها البسملة بالمداد الأسود، وفي بعض الأحيان كان يكتفي بذكر البسملة فقط دون عنوان السورة(لوحة٧)، وأحيان أخرى كان يكتب عنوان السورة بالمداد الأبيض داخل شكل زخرفي مثلما ورد في سورة المائدة(لوحة١٠)، وفي أحيان أخرى ورد عنوان السورة في شكل هندسي عبارة عن مستطيل مكتوبة باللون الأبيض على أرضية مذهبة وزرقاء نباتية(لوحة١١أ).

---

[١] عبد العزيز (مرزوق)، *المصحف الشريف*، ص.١٠١

[٢] ويشمل الحزب الأول على(سورة البقرة، وآل عمران، والنساء)، بعد أن كان يشمل هذه السور مضافًا إليها سورة المائدة، بينما يشمل الحزب الثاني على خمس سور هم:(المائدة، الأنعام، والأعراف والأنفال ، والتوبة)، بعد أن كان يشمل هذه السور الخمس مضافًا إليها سورتي يونس وهود، ويحتوى الحزب الثالث على سبع سور هي: (يونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر، والنحل) بعد أن كان يحتوى على هذه السور مضافًا إليها سورة الإسراء والكهف ومريم، والحزب الرابع يحتوى على تسع سور هم: (الإسراء، الكهف، مريم، وطه، الأنبياء، الحج، والمؤمنون، النور، الفرقان)، بعد أن كان يشمل هذه السور مضاف إليها سورة الشعراء والنمل والقصص، بينما يحتوى الحزب الخامس على إحدى عشر سورة هم: (الشعراء، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة، الأحزاب، سبأ، فاطر، يس)، بعد أن كان مضاف إليها سورتي الصافات و"ص"، الحزب السادس يحتوى على ثلاث عشرة سور بداء من سورة الصافات إلى سورة الحجرات بعد أن كانت مضاف إليها سورة"ق" والذرايات والنجم والقمر والرحمن، والحزب السابع يحتوى على السور المتبقية من سورة ق إلى آخر المصحف بعد أن كان يبدأ من سورة الواقعة إلى آخر المصحف. انظر: عبد العزيز(مرزوق)، **المصحف الشريف**،ص٣٩&٣٩.

أما **علامات التقسيم** فجاءت علامات التقسيم متمثلة في كلمة حزب(لوحة٥) مكتوبة بالمداد الذهبي ومحددة باللون الأسود، وفي كلمة جزء بنفس النمط(لوحة٦أ).

رابعًا: تحليل النص التأريخي والتعليق على النص:

يفهم من النص: اسم الناسخ وهو(محمد بن منصور بن علي الحنفي الحسيني الكختاوي)، ولقب التضرع لله(العبد الفقير الغريب)، والدعاء له بالمغفرة هو والمسلمين، ثم تاريخ الابتداء وهو(جمادي الأول سنة ٧٦٣)، كما أنه كتب مكان النسخ وهو "القاهرة"، ثم تاريخ الفراغ وهو نهار السبت ٢٧ جمادي.

وورد في (لوحة٢٠، ٢١) مستطيل بداخله عبارة "وفق الشمس" يليها مربعات سحرية، يفصل بين كل مربع والآخر مستطيل به عبارات، ويلى ذلك دوائر ومربعات مكتوب بداخلها أدعية.

الخاتمة:

من خلال الدراسة الفنية والأثرية لهذا المخطوط تظهر لنا الأهمية الكبيرة لمخطوطات المصاحف لا سيما مخطوطات مصاحف اللفائف والتى تتمثل في القيمة الفنية والأثرية والتاريخية والوثائقية والحضارية، كما أن هذا المخطوط تميز بالثراء الزخرفي وبكثرة الزخارف الهندسية، والزخارف النباتية، والكتابات المهمة التى تُسرد لنا اسم الناسخ وهو(محمد بن منصور بن علي الحنفي الحسيني الكختاوي)، والدعاء له بالمغفرة هو والمسلمين، مكان النسخ وهو "القاهرة، والمربعات السحرية.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- دراسة تحليلية ووصفية لمخطوط يُدرس لأول مرة مؤرخ بعام(٦٦٣. ٦٦٧هـ/ ١٣٦٢. ١٣٦٦م).
- كما بينت الدراسة أن نوعية وشكل المخطوط(اللفيفة) تحكم في استغلال المساحات الكتابية، حيث ساعد الفنان باستغلال كل جزء في المخطوط، وكتابة أكبر قدر ممكن من القرآن الكريم، والكتابات الآخرى.
- وقد وضحت الدراسة الأسماء التى أطلقت على المطويات أو اللفائف أو الرول بعض الأسماء كالسجل، والقرطاس، والدَرج، والطومار، والدفتر، وغيرها من الأسماء
- والتنوع في الزخارف بمخطوط الدراسة ما بين الهندسية والنباتية، واستعمال الزخارف الهندسية بكثرة بالمخطوط ما بين الدوائر والمستطيلات والجامات المفصصة وغيرها، أما النباتية فجاءت على سبيل المثال تتمثل في بعض الوريدات وغيرها.
- تنوع الخطوط التى كُتب بها المخطوط ما بين الثلث والنسخ والغباري.
- كما تم توضيح علامات التقسيم بالمصحف، وفواصل السور والآيات وغيرها من علامات التقسيم.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

ـ أبو القاسم(يوسف بن عبد الله الزجاجي)، عمدة الكتاب وعدة ذوى الالباب، ت: سنة ٤١٥هـ، تحقيق: علاء الدين عبد العال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر بالأسكندرية، ط١، ٢٠١٣م.

ـ الشافعي(محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر عمر الطيبي)، جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة أولي البصائر والألباب، ت: ٩٠٨هـ، تحقيق: رعد الحسيني، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط١، ٢٠١٣.

ثانياُ: المراجع العربية:

ـ إيمان عبد الحميد محمد سيف، فن الأرابيسك في الزخارف الإسلامية في الفترة الفاطمية في مصر ٥٧٦. ٣٥٨هـ/ ١١٧١. ٩٦٩م، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٠.

ـ شعبان بن محمد القرشي، العناية الربانية في الطريقة الشعبانية، تحقيق: هلال ناجي، مجلة المورد العراقية، بغداد.

ـ عبد السلام عبدالله الطحان، العمارة الدينية الإسلامية الباقية بالبحيرة، دار العلم والايمان، ٢٠١٠.

ـ عبد الوهاب موسى الحراشة عاطف، الخط العربي في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية الشريعة قسم الفقه وأصوله، ١٤٢٣هـ/ ٢٠١١م.

ـ محسن هادي بلقيس، تاريخ الفن العربي الإسلامي ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ط١، ٢٠١٠.

ـ محمد عبد العزيز مرزوق: المصحف الشريف دراسة تاريخية وفنية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥.

ـ ناصر بن علي الحارثي، الزخرفة المكية، جامعة أم القري، السنة١١، عدد١٧، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.

ـ االشيخ عباس القمي، مفاتيح الجنان، جز١، تحقيق الشيخ: علي آل كوثر، مجمع أحياء الثقافة الإسلامية.

ـ أحمد عبد الرازق أحمد، الفنون الإسلامية حتي نهاية العصر الفاطمي، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

ـ الحمد غانم قدوري، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، ط١، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢، بغداد.

ـ الخط العربي من خلال المخطوطات، معرض عن الخط العربي، بقاعة الفن الإسلامي بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٠٦هـ.

ـ آية وليد حامد، دراسة أثرية فنية لنسخة من المصحف الشريف على هيئة مطوية (رول) ورقي محفوظ بدار الكتب المصرية بالقاهرة، ينشر لأول مرة، مجلة البحوث والدراسات الأثرية، عدد٧، سبتمبر ٢٠٢٠.

ـ داليا أحمد فؤاد الشرقاوي، الزخارف الإسلامية والاستفادة منها في تطبيقات زخرفية معاصرة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠.

ـ زكي محمد حسن، في الفنون الإسلامية، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٤.

ـ شامي رفيق، قرعة جرس لكائن جميل، منشورات الجمل،ط١، بغداد. ، بيروت، ٢٠١٢.

ـ صلاح حسن العبيدي، الفنون الزخرفية العربية في الوطن العربي، كلية الآداب، جامعة بغداد، عد٢٠٠٤،٦٥م.

ـ طبق عبد الجواد محمد، وفي رسم المصحف ايضاً بلاغة، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، عدد ٢٤٨، ١٩٨٨.

ـ عادل الالوسي، روائع الفن الإسلامي، عالم الكتب، ٢٠٠٣.

ـ عاصم محمد رزق، الفنون العربية الإسلامية في مصر، مكتبة مدبولي، ط١، ٢٠٠٦.

ـ عبد العزيز سالم، محاضرات الموسم الثقافي الرابع، القيم الجمالية في فن العمارة الإسلامية، لجامعة بيروت العربية، ١٩٦٣. ١٩٣٦.

ـ عبد العزيز عبد الرحمن مؤذن، فن الكتاب المخطوط في العصر العثماني، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

ـ عبد المنعم متولي حسن، الفن من منطلق إسلامي، رابطة الجامعات الإسلامية، ٢٠٠٧.

ـ عبير محمد صالح، السمات الفنية للزخارف الهندسية وزخارف الأطباق النجمي في العصر الفاطمي، مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، عدد١٤ ، ٢٠١٣.

ـ عدنان أحمد أبو دية، القيم الرمزية للنجمة السداسية، جامعة القدس المفتوحة، عدد٣١، ٢٠١٣م.

ـ عفيف البهنسي، النقد الفني والصورة، دار الوليد. دمشق، دار الكتاب العربي . القاهرة، ١٩٩٦م.

ـ كمال محمود كمال الجبلاوي، موسوعة الأفكار الرمزية بالعمارة المصرية بعد دخول الإسلام، ط١، يوليو، ٢٠٠٩.

ـ محسن (إبراهيم عطية): إعادة اكتشاف أنماط زخارف الطبق النجمي، جمعية أماسيا التنمية عن طريق الفن، عد٢، ٢٠١٥.

ـ محسن (إبراهيم عطية): الطابع الشرقي للزخارف الهندسية والنباتية في الفنون الإسلامية، جامعة حلوان، مج٢، عد٢، ١٩٩٠م

– محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧.

ـ محمد فراج الغول، فن تزويق المصاحف الإيرانية دراسة أثرية فنية مقارنة في ضوء مجموعات جديدة بمتاحف القاهرة ودار الكتب المصرية، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

ـ محي الدين طالو، الفنون الزخرفية، دار دمشق، ط١، ١٩٨٦، ص١٩.

ـ مختار عمر أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، مج٢، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

ـ مروان أحمد حسن طواها، القيم الفنية للزخارف الكتابية في العصر المملوكي وانعكاساتها على فن الخزف المعاصر، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الفنون الجميلة، الأردن، ٢٠١٤.

ـ معصوم محمد خلف، خط الثلث عبقرية أمة وإعجاز قلم، مركز عبد الرحمن السديري، عدد٢٠٠٨،٢١.

ـ نادر محمود عبد الدايم، العقود الزخرفية على الفنون والعمارة الإسلامية في مصر حتى نهاية العصر المملوكي، رابطة الجامعات الإسلامية، ٢٠٠٧.

ـ ناهض عبد الرازق القيسي، الفنون الزخرفية العربية والإسلامية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٩م.

ـ هدايت علي تيمور، جامع الملكة صفية دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٧٧.

ـ هدير هادي عبد الامير العيساوي، جماليات التكوينات الزخرفية للأبواب الداخلية لمرقد الإمام الكاظم عليه السلام، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة. قسم التصميم، ١٤٣٧هـ . ٢٠١٦م، .

ـ هيام مهدي سلامة، جماليات الشكل الهندسي في الفن الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية ،ع٣، ٢٠١٦.

ـ وسام (جاسم حسين بنانه)،السمات الزخرفية في العصر العباسي، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع١١، ٢٠١٢.

ـ يحيوزيري، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، مكتبة مدبولي الكتاب الثالث،٢٠٠٠.

أحمد جاسم محمد، حسين إسماعيل كاظم، النجمة السداسية نجمة داود ودلالتها اللغوية والعقائدية في التراث اليهودي والعالمي، أبريل٢٠١٨.

الأشكال واللوحات

أولًا الأشكال

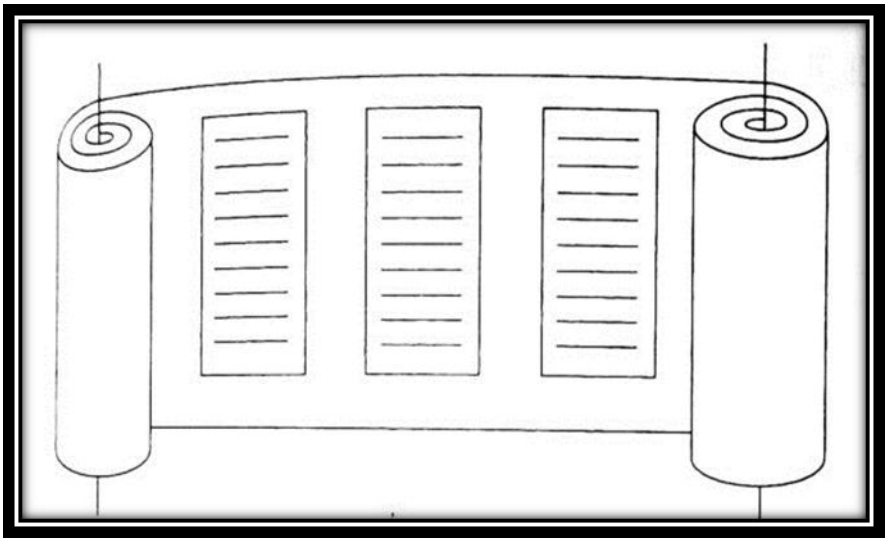

شكل(١): شكل اللُفافة. نقلًا عن: فرانسو (ديروش)، *المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي*، ص ٤٧، شكل ١

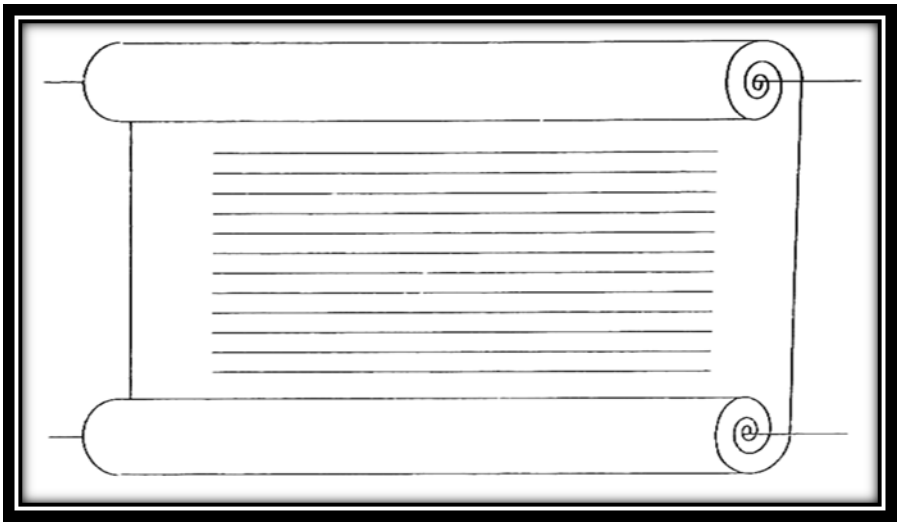

شكل(٢): شكل ملف الدرج: والورق في المطوية(اللفافة: الرول) المصاحف. نقلًا عن: آية(وليد)، المصاحف المطوية، ص ٥٤٥، شكل١٩

ثانيًا اللوحات

لوحة(١): الجلدة الخارجية للمصحف المؤرخ بعام(٦٦٣. ٦٦٧هـ/ ١٣٦٢. ١٣٦٦م)، الموقع باسم محمد بن منصور علي الحنفي الحسيني الكختاوي.الخارجية لمخطوط لفافة، مصحفي، محفوظ بشستر بيتي بدبلن،رقم الحفظ:(Is 1624)

لوحة(٢): سر لوح المصحف السابق ذكره.

لوحة(٢أ): تفصيل من اللوحة السابقة.

لوحة(٢ب): تفصيل من اللوحة السابقة.

لوحة(٢ج): تفصيل من السابق.

لوحة(٣): تفاصيل من داخل المصحف السابق.

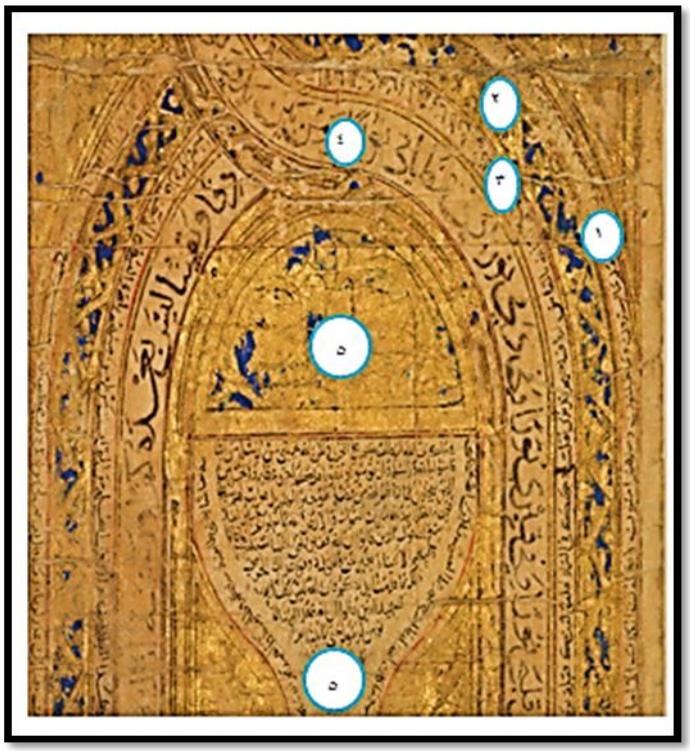

لوحة(٣): المخطط رقم(١).

لوحة(٤): تفاصيل من داخل المصحف السابق ذكره.

لوحة(٤أ): تفصيل من اللوحة السابقة الذكر

لوحة(٤ب): فواصل السور، وعنوان السورة والبسملة، من المخطوط السابق

لوحة(٥): علامات تقسيم الحزب بالمصحف.

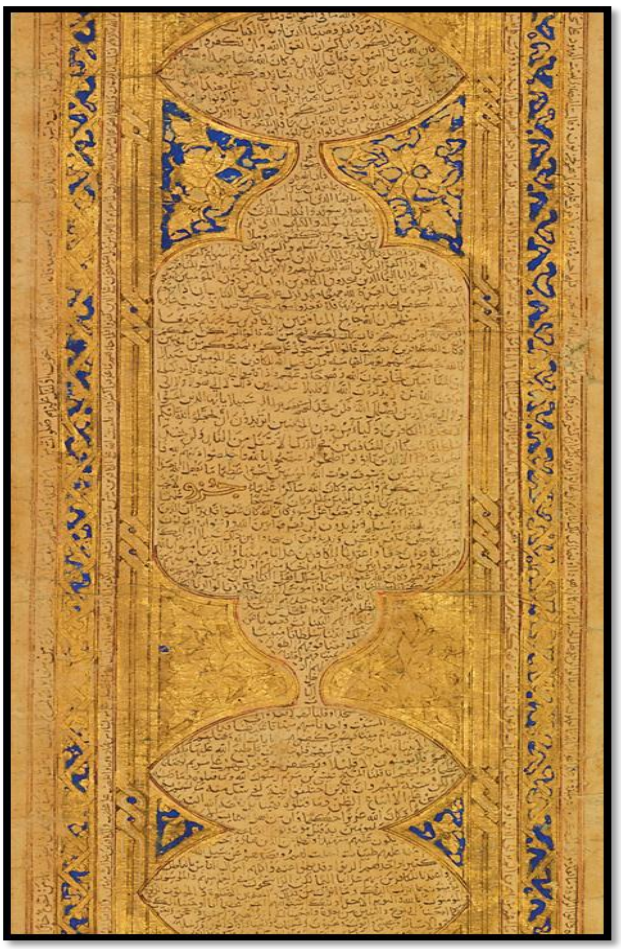

لوحة(٦): تفاصيل من المصحف السابق

لوحة(٦أ): علامة الجزء بالمصحف السابق.

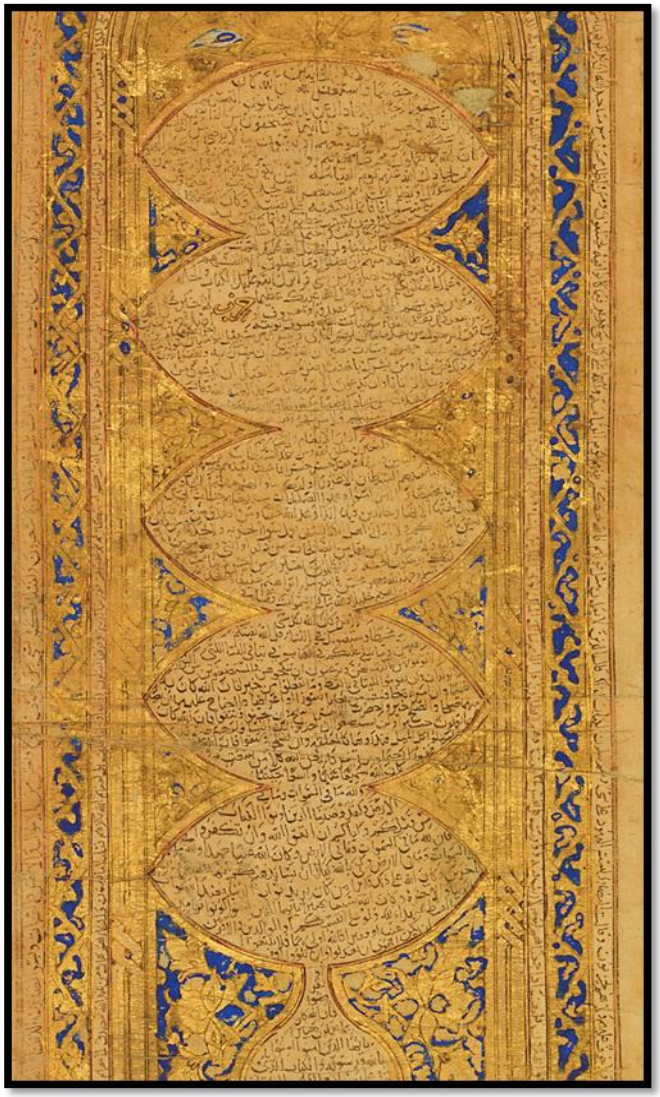

لوحة(٧): تفاصيل من داخل المصحف.

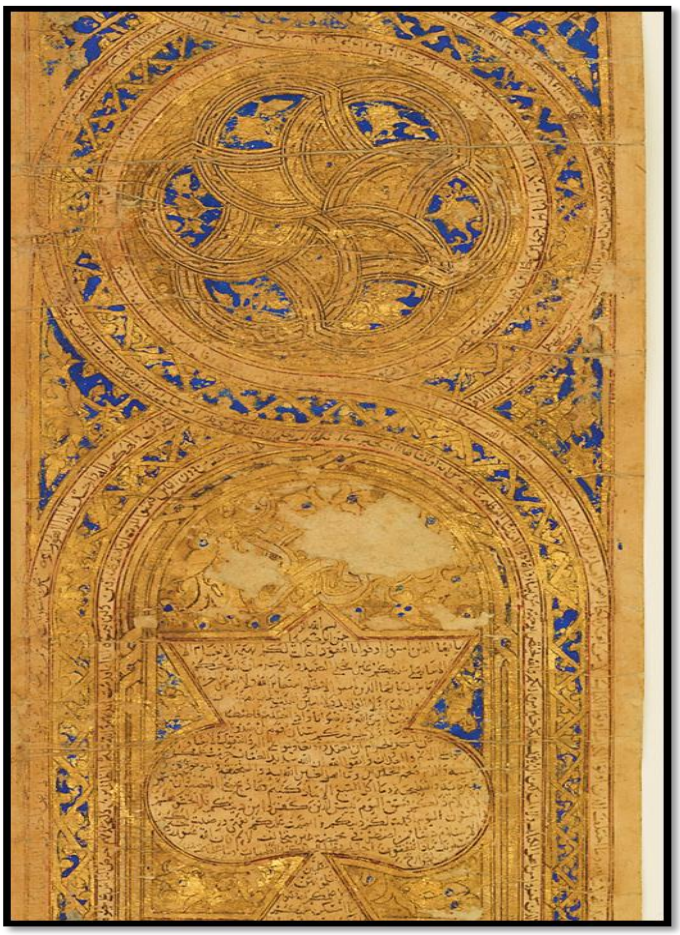

لوحة(٨): تفصيل من المصحف السابق.

لوحة(٨أ): تفاصيل من زخارف المصحف السابق.

لوحة(٨ب): زخارف المشكاة من المصحف السابق.

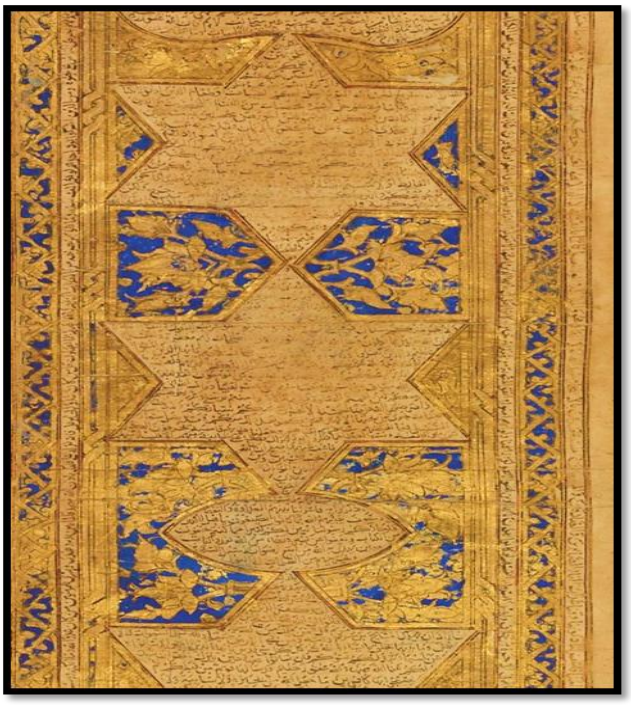

لوحة(٩): تفاصيل الزخارف الهندسية بالمصحف.

لوحة(١٠): عنوان سورة المائدة بالمصحف.

لوحة(١٠أ): العقد المفصص وعنوان السورة.

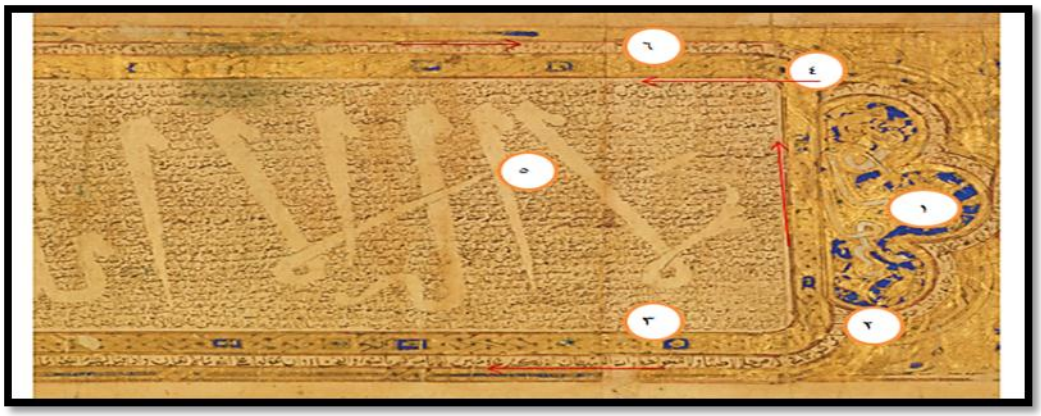

لوحة(١١): مخطط (رقم ٢)لخطة الكاتب في المصحف، بداية من سورة المائدة

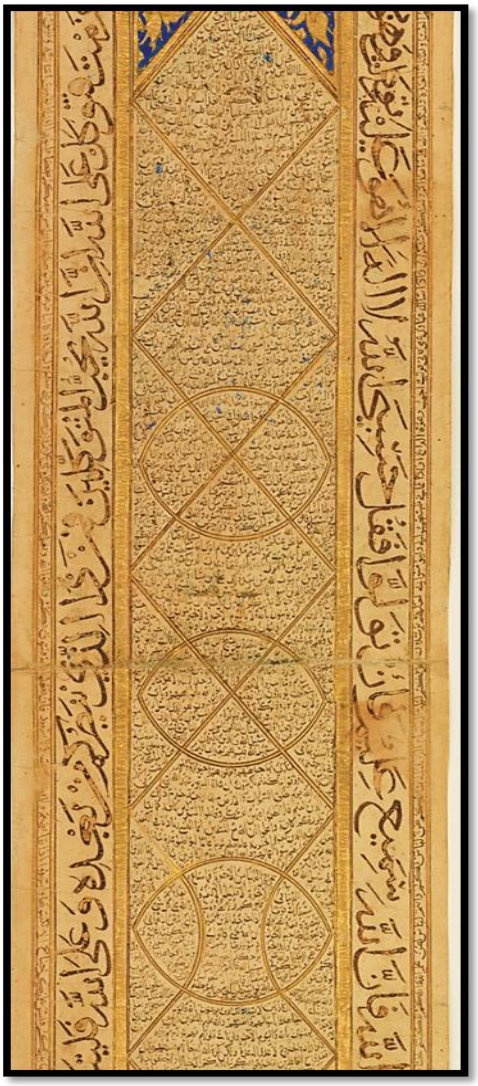

لوحة(١٢): تفصيل من داخل المصحف.

لوحة(١٣): تفصيل من المصحف.

لوحة(١٤): بعض زخارف المصحف الهندسية.

لوحة(١٤أ): تفصيل من اللوحة السابقة تحتوى على عنوان السورة.

لوحة(١٥): تفاصيل من داخل المصحف.

لوحة(١٦): داخل المصحف السابق.

لوحة(١٧): تفاصيل من داخل المصحف.

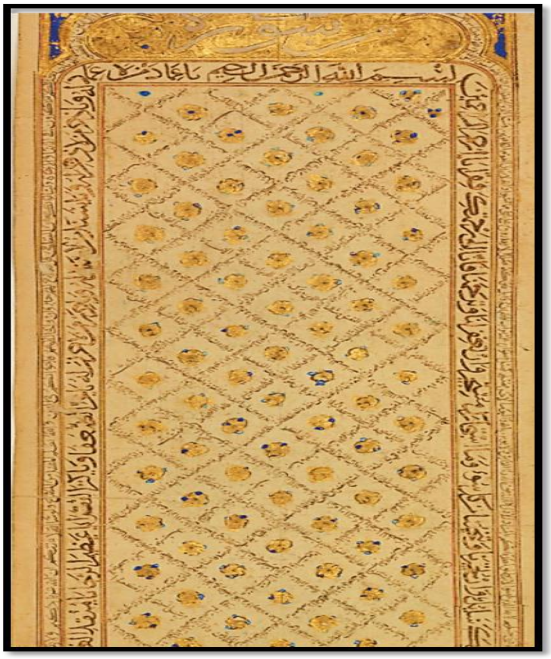

لوحة(١٨): تفاصيل من المصحف

لوحة(١٩): خاتمة المصحف.

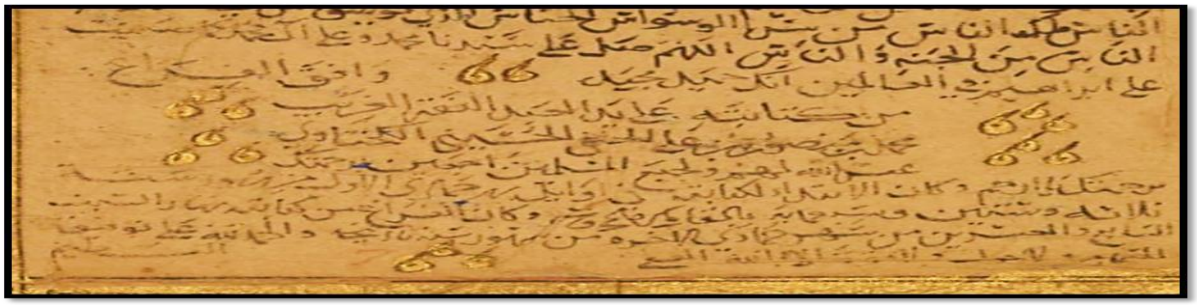

لوحة(١٩أ): تفصيل من النص التاريخي للوحة السابقة.

لوحة(٢٠): تفصيل من المصحف

لوحة(٢١): نهاية/ خاتمة المصحف.